• مشكلة البحث وأهميته:

تُعد عملية إتخاذ القرار أساسية وهامة في حياة المجتمعات، فكل وظيفة من الوظائف السياسية والقانونية والتربوية، وغيرها من الوظائف تنظم من خلال القرارات التي تتخذها القادة في هذه المجتمعات، لذلك يؤثر القرار المتخذ على حياة الفرد والجماعة، فيقوم الفرد بإتخاذ العديد من القرارات، فلا يكاد يخلو موقف من المواقف التي يمر بها من عملية التفضيل والإختيار، فهو بدءً من إستيقاظه من النوم وهو في صراعات للتفضيل أي الملابس يرتدي اليوم؟، وما هو نوع الغذاء الذي يريد أن يتناوله؟، ومن سوف يقابل في الجامعة؟، وهل يقوم بمكالمة تليفونية لأحد الأصدقاء أم لا؟

والمدرب الرياضي كقائد تربوي يتأسس عمله بشكل جوهري على القرارات، حيث يمثل القرار عصب عمل المدرب الرياضي، فهو من المهام الأساسية لتحقيق النجاح والإنجاز، فعن طريق القرار Decision يحدد مدرب كرة القدم الأهداف المطلوب تحقيقها من الفريق أو اللاعبين، البرامج والأنشطة، والإجراءات التي يمكن بها تحقيق الأهداف، كما تساعد عملية إتخاذ القرار مدرب كرة القدم على إختيار تشكيل اللاعبين وتحديد واجباتهم ومراكزهم، والإستقرار على خطة اللعب، وكيفية تغييرها إذا لزم الأمر. (محمد حسن علاوي ١٩٩٧م)

كذلك تحديد مدى كفاءة اللاعب المصاب، وقدرته على المشاركة في المنافسات فعمل المدرب ما هو إلا سلسلة من القرارات، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها "بارون Baron، ماري Mary" (٢٠٠٤م) بعنوان "تقويم المعارف المرتبطة بالإسعافات الأولية وأساليب الوقاية من الإصابة وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى مدربي كرة السلة، كرة القدم، وكرة القدم الأمريكية للشباب"، والتي أسفرت أهم نتائجها عن أن قدرة المدربين عينة الدراسة على إتخاذ القرار بشأن مشاركة اللاعبين المصابين في المباريات تعتمد على ظروف المنافسة وأهميتها، وكذا وضع اللاعب في تشكيل الفريق، كلاعب أساسي أو بديل، كما أظهرت نتائج الدراسة إفتقار عينة المدربين للمعارف الطبية اللازمة لإتخاذ هذه القرارات. (Baron, Mary 2004)

إن عملية إتخاذ القرار لدى المدرب الرياضي في كرة القدم تتأسس على العديد من الأسس الموضوعية، والأسس النفسية، التي تسهم في صناعة وإتخاذ القرار في المواقف التي يمر بها المدرب لتغيير حالة أو وضع بعض اللاعبين أو الفريق أو الأداء وأحيانًا النتيجة، فيذكر "تيري Terry"

* مدرس دكتور بقسم علم النفس الرياضي – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.

- قام "لينون Lienon" بدراسة عام (١٩٩٦م) بعنوان "**عوامل اتخاذ القرار لدى مدربي هوكي الجليد الشباب أثناء المباريات**" (دراسة حالة) بهدف التعرف على أهم عوامل اتخاذ القرار لمدربي هوكي الجليد الشباب أثناء المباريات، وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة عن طريق استعراض (١٢) مباراة لمدربي العينة عن طريق جهاز (الفيديو) بالإضافة إلى (١٢) موقف تم تصميمها بدقة بحيث تتشابه مع مواقف المباريات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم عوامل اتخاذ القرار لدى مدربي العينة، والتي تساعد على النجاح أو الفشل في المباريات هي: "أداء اللاعبين على الجليد- نتيجة المباراة- وقت المباراة- عادات اللاعبين- تاريخ الفريق في الملعب- الوقت الأساسي للمباراة- مهارات الفريق". (Lienon 1996)
- قام كل من "جونز Jones ، هوسنر Hausner ، كورنسبان Kornspan" بدراسة عام (١٩٩٧م) بعنوان "**التفاعل بين عملية اتخاذ القرار والسلوك لدى مدربي كرة السلة من ذوي الخبرة وعديمي الخبرة أثناء المنافسات**"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على التفاعل بين اتخاذ القرار وسلوك المدربين أثناء المباريات، وذلك على عينة تتكون من (٢٠) مدرب مقسمة إلى (١٠) مدربين ذوي خبرة، (١٠) مدربين عديمي الخبرة، وقد استخدم الباحثون أسلوب تحليل السلوك والملاحظة العلمية لتفاعلات اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى أن المدربين ذوي الخبرة استخدموا الملاحظة الصامتة وكانوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار في حالة حدوث أي مشكلات. (Kornspan, Hausner, and Jones 1997)
- قام كل من "ديكتير Dickter ، ديفيد David ، ناثان Nathan " بدراسة عام (١٩٩٧م) بعنوان "**دور توجيه الوقت في اتخاذ القرار تحت ضغط الوقت (الاستمتاع بالأداء – سمة القلق)**"، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور توجيه الوقت في التأثير على عملية اتخاذ القرار تحت ضغط عامل الوقت، وقد تم التطبيق على مجموعة من مدربي بعض الأنشطة الرياضية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المدربين الذين يعملون تحت ضغط وقت قليل ومعتدل ولديهم قدرة عالية على توجيه الوقت يتشابهون أكثر في نتائجهم من المدربين الذين يعطون لعملية توجيه الوقت اهتمام أقل، مما يوضح أهمية عملية توجيه الوقت خاصة عند اتخاذ القرار تحت ضغط الوقت أثناء المنافسة. (Nathan, David and Dickter 1997)
- قام كل من "بارون Baron، ماري Mary" بدراسة عام (٢٠٠٤م) بعنوان "**تقويم المعارف المرتبطة بالإسعافات الأولية وأساليب الوقاية من الإصابة وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى مدربي كرة السلة، كرة القدم، كرة القدم الأمريكية للشباب**" بهدف قياس المعارف المرتبطة بالإسعافات الأولية، طرق الوقاية من الإصابات، وكذلك قدرة المدربين عينة الدراسة على إتخاذ القرار بشأن تحديد مدى كفاءة اللاعب المصاب وقدرته على المشاركة في المنافسات، وقد تم تطبيق إختبار (FAA) لتقويم المعارف المرتبطة بالإسعافات الأولية، وإستمارة إستبيان

(٢٠٠٤م) نقلاً عن "كناب Knapp" أنه يجب تحديد أي الوسائل والطرق والآليات المرتبطة بالمعلومات المحيطة بالموقف أو المشكلة وهذا يعتمد على نشاط الذاكرة من حيث إدراك وتفسير الموقف أو الوضع أو الحالة التي يراد إتخاذ القرار بشأنها، وكذلك التفاعل والمعالجة التي تحدث في ذاكرة المدرب للمعلومات المرتبطة بالموقف التنافسي. (Terry, Morris 2004)

كما يعتمد المدرب إلى حد كبير على خبراته والإستفادة منها في المواقف المشابهة، حيث يذكر "تيري Terry" نقلاً عن "أندرسون Anderson" (٢٠٠٤م) أن إتخاذ القرار يتأسس على ما نريد أن نقوم به مسبقًا من قرارات بشأن الأداء داخل الملعب من حيث تحديد نوع الإستجابة للحدث أو الموقف الذي يتوقع حدوثه. (Terry, Morris 2004)

وفي هذا الصدد يوضح "روبرت Robert ، هيثر Heather ، كريستوفر Christopher" (٢٠٠١م) نقلاً عن " فيتس Fitts ، بترسون Peterson ، هيك Hick"، أنه كلما كان هناك علاقة واضحة بين المثير – الإستجابة، والمتغيرات المتوسطة بينهما وكذلك تناغم وإتساق في هذه العملية بشكل كبير كلما كانت عملية صناعة القرار وإتخاذه أسرع وأدق للمدرب، خاصة في المواقف الضاغطة، والتي تتطلب إتخاذ القرارات السريعة كإجراء بعض التبديلات أو التعامل مع خبرة غير سارة في حالة "دخول هدف مبكر في إحدى المباريات الهامة وتحت تأثير ضغط الوقت". (Robert, Heather and Christopher 2001)

وهذا يتفق مع الدراسة التي أجراها "ديكتير Dikter ، ديفيد David ، ناثان Nathan" (١٩٩٧م) بعنوان "دور توجيه الوقت في اتخاذ القرار تحت ضغط الوقت (الاستمتاع بالأداء- سمة القلق)" والتي أسفرت نتائجها عن أن المدربين (مدربي أنشطة رياضية مختلفة) الذين يعملون تحت ضغط وقت قليل ومعتدل ولديهم قدرة على توجيه الوقت يتشابهون أكثر في نتائجهم من المدربين الذين يعطون لتوجيه الوقت إهتمام أقل، مما يوضح أهمية عملية توجيه الوقت، خاصة عند إتخاذ القرارات تحت ضغط الوقت أثناء المنافسة. (Dikter, David and Nathan 1997)

وقد يتوقف على عملية إتخاذ القرار للمدرب في مجال كرة القدم نجاح أو فشل اللاعبين في تحقيق إنجاز قومي، نظرًا لما تتميز به هذه المهارة من صعوبة في ملاحظة المشكلة وتكرارها فيما يستثير إنتباه المدرب للتعرف عليها بوضوح وتحديد الهدف من إتخاذ القرار وجميع جوانب المشكلة والظروف المحيطة بها لأن القرار المتخذ في موقف ما وظروف معينة، قد يختلف عن القرار المتخذ في ظروف ومواقف أخرى، وتسمى الظروف المحيطة بالمشكلة بمصطلح "حالات الطبيعة"، وهي من أهم المؤثرات الهامة التي تؤثر على عملية إتخاذ القرار. (Dubrin 1994)

ومن ناحية أخرى فإن عملية تحليل المشكلة والبحث عن البديل المناسب تتطلب من المدرب تحديد مجموعة من البدائل أو الحلول المنطقية والمقبولة والتي يتم إستنتاجها من عملية العصف الذهني، وطرق التفكير الإبتكاري والمبنية على الخبرات والمعارف والمعلومات المتاحة لدى المدرب الرياضي، فمن الصعب تحديد بديل واحد فقط لحل المشكلة، حيث يقال إذا وجد بديل واحد فقط لحل المشكلة فأعلم أن هناك خطأ في هذا البديل. (Dubrin 1994)

ويذكر "علاوي" (١٩٩٧م) أنه من الأهمية أن نضع "الإعتبار الحاكم" محل الإعتبار عند إتخاذ القرار لما له من تأثير كبير على نجاح هذه العملية، وقد يكون هذا الإعتبار إقتصادي أو إنساني أو إجتماعي، كما يجب على المدرب مراعاة مدى ملائمة كل بديل مع الأهداف، ومدى أهمية الأهداف كالأهداف الحتمية أو الواجبة Must والتي لا يمكن تخطيها بأي بدائل تحقق أهداف أخرى، أما الأهداف المرغوبة Desird فهي تتفاوت من حيث أهميتها من مدرب لآخر ولكنها لا ترتقي لمستوى الأهداف الحتمية. (محمد حسن علاوي ١٩٩٧)

وكذلك يجب تحديد درجة المخاطرة وإرتباطها بتحقيق الهدف، ونوع القرار من حيث أنه لا يترتب على تنفيذه أية مخاطر أو أضرار ولا يدخل في مجال الإحتمالات لعدم تأثير حالات الطبيعة (الظروف المحيطة بالموقف) على النتائج ويكون المدرب متأكد من كل إستراتيجية (بديل). (محمد حسن علاوي ١٩٩٨)

أو أن القرار يحمل المخاطرة لعدم التحكم والسيطرة على حالات الطبيعة ومراعاة إستراتيجيات معينة للخروج من هذه الأزمة في إتخاذ القرار، كمعايير التشاؤم، التفاؤل، الوسط الحسابي للنتائج، الندم، معيار النسب المتوقعة التقريبية لإحتمالات حدوث حالات الطبيعة. (هشام محمد الخولي ٢٠٠١) (محمد حسن علاوي ١٩٩٨)

كما تؤثر نوع شخصية متخذ القرار (المدرب الرياضي) على عملية إتخاذ القرار أثناء التدريب والمنافسات، فهناك المدرب المتردد "المتروي" والمدرب المندفع "المتهور"، والمدرب المغامر، والمدرب العقلاني "المنطقي في تفكيره"، والمدرب المراوغ "المتهرب". (نهى محمد صوفي ١٩٩٥)

وأيضًا هناك من المدربين من يتميز بأنه عقابي أو متسامح أو إستقلالي أو يتأثر برأي الآخرين، يهتم بأموره فقط أو يهتم بالآخرين اهتمامًا إيجابيًا، يتأثر بالعاطفة الذاتية أو المدرب الموضوعي. (فتحية عبد الرؤوف على ١٩٨٤)

ومن هنا يمكن تعريف اتخاذ القرار للمدرب الرياضي على أنه "اختيار بين مجموعة من البدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو محاولة تغيير حالة، وهذا الاختيار يعتمد على تنظيم

مجهودات المدرب الرياضي للاستفادة من الآراء والأفكار والمعلومات والاتصالات المرتبطة بالمشكلة، وعلى القيم والمعتقدات والعادات، الخبرة، وعوامل الشخصية". (وائل رفاعي ٢٠٠٣)

هذ وقد لاحظ الباحث أن كثير من المدربين يركزون عند عملية إتخاذ القرار على الأسس الموضوعية من المعارف والمعلومات المتاحة، مميزات وعيوب البدائل وحصرها وتحديدها، ويغفلون الأسس النفسية لإتخاذ القرار من حالات الطبيعة، الاعتبارات الحاكمة، درجة المخاطرة، نوع شخصية المدرب كمتخذ للقرار، أسلوب إتخاذ القرار، طرق التفكير الإبتكاري، نفوذ المدرب، وضغط الوقت مع أن لها تأثيرًا كبيرًا على جودة صناعة وإتخاذ القرار لذا فقد قام الباحث في هذه الدراسة بتناول الأسس النفسية لإتخاذ القرار، لدى مدربي كرة القدم طبقًا لمتغيرات (سنوات الخبرة "أقل من ٥ سنوات- ٥ : ٩ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر، المؤهل العلمي "متوسط فأقل- عالي- ماجستير - دكتوراه"، المستوى التدريبي "براعم- ناشئين- شباب - درجة أولى").

وهذا يوضح مدى الحاجة للدراسة الحالية.

ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النواحي التالية:

- تساعد الدراسة الحالية مدربي كرة القدم على وضع حالات الطبيعة والظروف المحيطة بالمشكلة والإعتبارات الحاكمة في بؤرة الإنتباه عند إتخاذ القرار في التدريب والمنافسات لما لهذه المتغيرات من تأثير على قدرات المدرب الرياضي.
- تُمد هذه الدراسة مدربي كرة القدم في البيئة المصرية بخلفية هامة في صناعة وإتخاذ القرار، وهي مراعاة المدرب لنمط ونوع شخصيته كمتخذ للقرار من حيث الموضوعية والعاطفة والتروي والعقلانية والتوازن بين البيئة الخارجية والحاجات الشخصية لأن هذا من شأنه التأثير على جودة القرار للمدرب الرياضي.
- توضح الدراسة أهمية عنصر الوقت، ونوعية القرار المتخذ من حيث درجة المخاطرة وأهمية المباريات لما لهما من تأثير على إجراء التبديلات وتشكيل الفريق ووضع خطة وطريقة اللعب في المنافسات.
- من خلال هذه الدراسة يتعرف مدربي كرة القدم على دور الذاكرة ومعالجة المعلومات عند تحديد المعلومات المتاحة لإتخاذ القرار.
- أجريت الدراسة على عينة كبيرة نسبيًا من مدربي كرة القدم المصرية والذي من شأنه الوصول إلى تعميمات مقبولة ومرضية تساعد في الحكم على كفاءة مدربي العينة في القدرة على إتخاذ القرار في التدريب والمنافسات.
- المقارنة بين المدربين عينة الدراسة في القدرة على إتخاذ القرار طبقًا للمستوى التدريبي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، يساعد على التعرف على أوجه القوة والضعف في العملية التدريبية وبالتالي وضع برامج مستقبلية لتطوير عملية إتخاذ القرار لمدربي كرة القدم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- كفاءة مدربي كرة القدم عينة البحث في القدرة على إتخاذ القرار في المواقف الرياضية (التدريب- المنافسات).

٢- الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – ٥ : ٩ سنوات – ١٠سنوات فأكثر).

٣- الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير المؤهل العلمي (متوسط فأقل- عالي- ماجستير- دكتوراه).

٤- الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير المرحلة العمرية "المستوى التدريبي" (براعم – ناشئين – شباب – درجة أولى).

تساؤلات البحث:

١- ما مدى كفاءة مدربي كرة القدم عينة البحث في القدرة على إتخاذ القرار في المواقف الرياضية (التدريب- المنافسات)؟

٢- ما مدى الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – ٥ : ٩ سنوات – ١٠سنوات فأكثر)؟

٣- ما مدى الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير المؤهل العلمي (متوسط فأقل- عالي- ماجستير- دكتوراه)؟

٤- ما مدى الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير المرحلة العمرية "المستوى التدريبي" (براعم – ناشئين – شباب – درجة أولى)؟

الإطار النظري:

- **نظريات إتخاذ القرار:**

يرى العلماء أنه يمكن تقسيم نظريات إتخاذ القرار إلى قسمين أساسين هما:

أولاً: النظريات المعيارية Normative theories:

وهي التي اشتقت منها النماذج المنطقية العلمية لإتخاذ القرار، حيث تضع لنا فروضًا عن ما ينبغي أن يكون عليه سلوك الفرد عند إتخاذ القرار. (نهى محمد صوفي ١٩٩٥)

ومن أهم هذه النظريات:

- نظرية إكتشاف العلامات Signal detection theory:

تتأسس فكرة هذه النظرية على عملية الإدراك والإنتباه حيث يقوم المفحوص بمحاولة إكتشاف التردد في الصوت في حالة وجود ضوضاء أو إكتشاف ترددات تظهر بصريًا مع وجود مثيرات

تشتت الإنتباه، وقد قام "تفريكسى Teversky" بتطبيق هذه النظرية على لاعبي كرة القدم الأمريكيـة، حيث طلب منهم إكتشاف أو تحديد الربع الأخير من الملعب (الخط)، عنـدما يكـون الإسـتاد ملـيء بالجمهور وفيه العديد من المثيرات، وتحديد الخط في حالة عدم وجود ضوضـاء ومثيـرات تشـتت الإنتباه.

وقد توصل إلى أن عمل قشرة المخ المسئول عن عملية الإدراك والإنتباه لخط المعلب يختلف في حالة الهدوء عنه في حالة وجود مثيرات مما يؤثر على إتخاذ القرار. (Bakker, Vander 1990)

- نظرية المباراة Game Theory:

تفترض النظرية أنه أثناء المباراة فإن المهاجم يعرف التحركات المختلفـة للمنـافس ولكـن لا يستطيع أن يحدد نوع التحركات التي سوف يستخدمها، فيكون هدف المهاجم هو هدف المنافس وهـو زيادة فرصته في الفوز وتقليل فرصة الآخر، وتعتمد هذه النظرية على مبدأ الميني ماكس max Mini أي إذا كانت الإستراتيجية لا تقود إلى الفوز فيجب أن تقود إلى أدنى حد ممكن من الخسارة، وتتطلب هذه النظرية بعض المتغيرات النفسية كالقدرة على حسن التوقع، التفكير الإبداعي، والقدرة على إدراك العلاقات، والحرص والحذر. (محمد حسن علاوي ١٩٩٨).

ثانيًا: النظريات الوصفية Descriptive theories:

وهي تركز على تفسير الأسس النفسية لسلوك الإختيار لمعرفة كيف يصدر الأفراد الأحكام التي تساعد على إتخاذ القرار. (نهى محمد صوفي ١٩٩٥)

ومن هذه النظريات:

- نظرية القرار السلوكي Behavioral decision theory:

في هذه النظرية لا يعتمد متخذ القرار على معلومات واضحة وموضوعية ولكن يسـتند علـى مجموعة من الحقائق والمعلومات ينظمها متخذ القرار طبقًا للمواقف المتغيرة التي يمر بها وتعتمد على إدراك المخاطرة المحتملة في الموقف، القيمة أو الفائدة المترتبة على الإختيار، وتعلب الخبرة والتغذية الراجعة، والإتجاهات والقيم، التقاليد والإنفعالات وغيرها من العوامل الشخصية دورًا كبيرًا في إتخاذ القرار في هذه النظرية. (Bakker, Vander 1990)

- **تقنيات تطوير عملية إتخاذ القرار:**

يمكن تخليص أهم هذه التقنيات فيما يلي:

- التفكير الإبتكاري والحدسي:

أن يسمح المدرب الرياضي للفريق أو الجهاز الفني والإداري أن يعرض أفكاره ومقترحاته حول التطوير أو التغلب على مشكلة دون مقاطعة أو نقد سلبي ثم يتم تقييم هذه الأفكار للإستفادة منها في حل

المشكلة وبذلك يتغلب على روح الخلاف والتصادم التي قد تظهر نتيجة النقد أو المقاطعة، ولا يعتمد على فكر واحد فقط، مما يسمح بظهور مقترحات جديدة ومبتكرة.(Feldman, Robert 1990)

- جمع آراء وأفكار الجماعة (الجهاز – اللاعبين):

حيث يعرض كل فرد في الجماعة أفكاره في شكل كتابي لحل المشكلة، وبعد الإنتهاء من ذلك يتم ترقيم الحلول والبدائل المقترحة لكل فرد، ثم تحديد القرار النهائي عن طريق التقدير الحسابي لنتائج الإقتراع السري، ومن أهم مميزات هذا الأسلوب أنه يتغلب على المشكلات التي قد تنجم عن الحوار والمناقشة المفتوحة (الحرة والعلانية) وكذلك التغلب على تسلط المدرب، ولكن هذا الأسلوب لا يصلح في المنافسات فالوقت لا يسمح بإجراء هذا النوع من التقنيات. (Feldman, Robert 1990)

- الحوار والمناقشة البناءة:

وفي هذا الأسلوب أو التقنية يقوم المدرب بتشجيع الجهاز الفني واللاعبين على الجدل والحوار والمناقشة البناءة حول المشكلة مما يسمح لكل فرد في الجهاز بتفهم وجهة النظر الأخرى بشكل كامل وواضح، كما أن الجدل يثير الشكوك حول المشكلة، مما يثير التفكير الإيجابي لحلها وإختيار البدائل والحلول ذات الفاعلية، لكن هذا الأسلوب لا يصلح مع اللاعبين الناشئين المبتدئين وكذلك الجماعات التي لا تضم أعضاء ذات خبرة ودراية بالمجال. (Feldman, Robert 1990)

- **التوجهات التي تساعد على إتخاذ القرار الصحيح:**

- أهمية موضوع القرار:

يجب على المدرب الرياضي تحديد أهمية موضوع القرار، حيث أنه كلما كان الموضوع يمثل أهمية للنادي والمدرب والوطن، كلما احتل مكانة وأهمية بالنسبة لوسائل الإعلام، حيث تستحوذ المثيرات القوية على العمليات العقلية للمدرب الرياضي. (Baron, Robert 1995)

- المثالية (النموذجية) في إتخاذ القرار:

أي قيام المدرب بإختيار البديل لحل المشكلة في ضوء سماته وإمكاناته العقلية والنفسية والبدنية، مما يوفر الجهد العقلي والإنفعالي، ويقلل من إحتمالية الخطأ أو الفشل في إتخاذ القرار. (Baron, Robert 1995)

- التأكد من صحة المعلومات:

أي تأكد المدرب الرياضي من صحة المعلومات المتاحة لديه لإتخاذ القرار أو إختيار البديل، لأن المعلومات غير الواضحة قد تضلل المدرب، وبالتالي تؤثر على نتيجة القرار بشكل سلبي. (Baron, Robert 1995)

- **الطرق الإبداعية في إتخاذ القرار:**

- طريقة البناء المباشر Direct Instruction:

وفيها يقوم المدرب الرياضي بتحليل المشكلة في ضوء الأفكار الواضحة المطروحة أمامه، ثم يعيد صياغتها في ضوء إمكاناته وقدراته، ويعرض البدائل المتفردة والمبدعة فقط لحل المشكلة.

- طريقة عزو الإستماع Attribute Listening:

وهنا يقوم المدرب بإعداد قائمة تحتوي على كل البدائل المتاحة ولا يرفض أي منها ولا يقلل من قيمته، بل يتبنى كل التصورات والإحتمالات، لإحلال أي بديل مكان الآخر (الخطأ) في أي وقت.

- طريقة التفكير الجانبي Lateral Thinking:

ويطلق عليها التفكير الزجزاجي أو الرأسي أي دراسة المدرب للمشكلة بشكل رأسي وعميق، بحيث تصبح كل مرحلة أو خطوة في دراسة المشكلة، هي خطوة مبنية على الخطوة السابقة، ولكن من عيوب هذه الطريقة أن أي خطأ في أي مرحلة أو خطوة يترتب عليه خطأ في إتخاذ القرار، كما أنها لا تحل المشكلة جذريًا.

- طريقة القياس التمثلي Synoptic:

وهي تتأسس على القاعدة التي تقول أن معظم المشاكل التي تواجه المدرب ليست بجديدة ولكن التغيير في نظرتنا للمشكلة بطريقة جديدة ومختلفة عن الآخرين، أي أن المدرب يستفاد من قرار له أو لغيره في موقف آخر مشابه له. (Robbins, Stephen 1998)

الدراسات السابقة:

- قام "جي كلين Klein. G" بدراسة عام (١٩٨٩م) بهدف التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة على إتخاذ القرار لدى مجموعة من (اللاعبين- المدربين- الحكام)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية المعالجات العقلية النشطة، التي تحدث فور حدوث الموقف الضاغط، وأن عملية إتخاذ القرار في المواقف الضاغطة تمثل أهمية كبيرة للرياضيين في علاقتها بسمات الشخصية. (Klein. G 1989)
- قام "دودز Dodds" بدرسة عام (١٩٩٢م) بعنوان "**إمداد المعلم ببروفيل سمات الشخصية، وعوامل إتخاذ القرارات الوظيفية ومقارنتها بالوظائف الأخرى**" وتهدف الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية المرتبطة بالإشتراك في الرياضة ومواقفها الإجتماعية وتأثيرها على الإختيار الوظيفي وعوامل إتخاذ القرارات المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المدربين، مدرسي التربية الرياضية، وأظهرت نتائجها أهمية الخلفية الخاصة بسمات الشخصية للمدرب الرياضي، ومدرسي التربية الرياضية في عملية إتخاذ القرارات المهنية والإختيار الوظيفي. (Dodds 1992)

للبيانات الديموجرافية، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٩٠) مدربًا شابًا، وكان من أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة هو حصول (١٥) مدربًا بنسبة (٥.١٧%) على درجة مقبولة في تقدير المعارف المرتبطة بالإسعافات الأولية، وطرق الوقاية من الإصابة، بينما ما يقرب من (١٧٠) مدربًا في حاجة إلى تأهيل للحصول على شهادات لتقويم هذه المعارف، وطرق الوقاية، والنسبة الباقية من العينة تحتاج إلى برنامج تثقيفي معرفي لطرق الإسعافات الأولية، الوقاية من الإصابة ورعاية اللاعبين، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أن قدرة المدربين عينة الدراسة على إتخاذ القرار بشأن مشاركة اللاعبين المصابين في المباريات تعتمد على ظروف المنافسة وأهميتها، وكذا وضع اللاعب في تشكيل الفريق كلاعب أساسي أو بديل، وأن المدربين يتخذوا قرارات مشاركة اللاعبين المصابين مع إفتقارهم للمعارف الطبية اللازمة لإتخاذ هذه القرارات. (Barron, Mary 2004)

عينة البحث:

اختار الباحث بالطريقة الطبقية العشوائية عينة البحث من بين مدربي كرة القدم بمحافظتي القاهرة والجيزة، وذلك في ضوء سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات– ٥ : ٩ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر)، وفي ضوء المؤهل العلمي (متوسط فأقل – عالي– ماجستير – دكتوراه)، وفي ضوء المرحلة العمرية "المستويات التدريبية المختلفة التي يقوم المدرب بتدريبيها" (براعم – ناشئين – شباب – درجة أولى "ممتاز")، هذا وقد بلغ حجم العينة (٦٢) مدربًا، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للمتغيرات سالفة الذكر.

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقًا لسنوات الخبرة التدريبية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٢٣	٣٧.١٪
من ٥ – ٩ سنوات	١٩	٣٠.٦٪
١٠ سنوات فأكثر	٢٠	٣٢.٣٪
المجموع	٦٢	١٠٠٪

جدول (٢)

توزيع عينة البحث وفقًا للمؤهل العلمي للمدرب

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
متوسط فأقل	١٦	٢٥٪
عالي	٣٦	٥٨٪
ماجستير	٣	٤.٨٪
دكتوراه	٧	١١.٣٪
المجموع	٦٢	١٠٠٪

جدول (٣)

توزيع عينة البحث وفقًا للمرحلة العمرية "المستوى التدريبي للمدرب"

المستوى التدريبي	العدد	النسبة المئوية
براعم	١٨	٢٩٪
ناشئين	١٣	٢١٪
شباب	١٦	٢٥٪
درجة أولى "ممتاز"	١٥	٢٤٪
المجموع	٦٢	١٠٠٪

أدوات جمع البيانات

- استخدم الباحث مقياس "**اتخاذ القرار للمدرب الرياضي**" (تصميم الباحث ٢٠٠٣م) (مرفق ١) للتعرف على قدرة مدربي كرة القدم في اتخاذ القرار في المواقف الرياضية (التدريب – المنافسات)، وكذلك الفروق بينهم في أبعاد مقياس اتخاذ القرار وفقًا للمتغيرات سالفة الذكر، ويتضمن المقياس (٢٩) عبارة موزعة على ٧ أبعاد هي (نوع متخذ القرار– المشكلة– المعلومات– نفوذ المدرب– نوع القرار– أسلوب اتخاذ القرار– ضغط الوقت)، والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث في مقياس اتخاذ القرار.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات مقياس اتخاذ القرار

لمدربي كرة القدم عينة البحث ن = ٦٢

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
نوع متخذ القرار	٨.٤٣	٢.٣٩	٨.٠٠	٠.٠٣
المشكلة	١٦.٦٩	٢.٢٦	١٦.٠٠	٠.٤٩
المعلومات	٨.٧٣	١.٥٠	٩.٠٠	-٠.٤٨
نفوذ المدرب	١٥.٣٠	٢.٩٨	١٦.٠٠	-٠.٤٤
نوع القرار	١٥.٨٢	٢.٠١	١٦.٠٠	-٠.١١
أسلوب اتخاذ القرار	١٥.٩٥	٣.٨٩	١٦.٠٠	٠.٥٧
ضغط الوقت	١٥.٢٣	٣.٥٠	١٥.٠٠	٠.٩٥

يوضح الجدول أن معاملات الالتواء تنحصر بين -٣ ، +٣ مما يعني اعتدالية توزيع البيانات لعبارات المقياس وأنها تتوزع توزيعًا اعتداليًا وجميع العبارات متجانسة مع بعضها لدى عينة البحث.

المعاملات العلمية لمقياس إتخاذ القرار للمدرب الرياضي:

- **أولاً: الصدق:**

- تم حساب الصدق المنطقي للمقياس عن طريق عرضه على (٥) خبراء في علم النفس الرياضي، حيث أشاروا إلى صدق عبارات المقياس (مفرداته) وأبعاده.
- تم حساب معامل الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد للتعرف على الإتساق الداخلي للمقياس (كندال Kendall) ومعامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس (بيرسون Person).
- تم حساب الصدق التمييزي لإظهار قدرة المقياس على التمييز بين الفئة العليا من المدربين والفئة الدنيا.

- **ثانيًا: الثبات:**

قام الباحث بإجراءات حساب الثبات بطريقتين كالتالي:

- تم حساب الثبات بطريقة حساب معامل ألف كرونباك لأبعاد المقياس حيث تراوحت بين (٠.٥٣٢٣ ، ٠.٧١٣٨)، وهي معاملات ثبات مقبولة ومرضية.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل جتمان للتجزئة النصفية (٠.٦٦٩٢)، ومعامل ألفا للجزء الأول (٠.٧٨٥٦)، معامل ألفا للجزء الثاني (٠.٦٢٤٢)، وهي معاملات ثبات مقبولة ومرضية.

وصف مقياس إتخاذ القرار للمدرب الرياضي:

صممه الباحث للتعرف على مدى قدرة المدرب الرياضي على إتخاذ القرار من بين البدائل لحل مشكلات التدريب والمنافسات، ويتضمن المقياس (٢٩) عبارة موزعة على سبعة أبعاد هي:

- **نوع متخذ القرار Type of decision maker:**

ويقصد به السمة الغالبة على المدرب الرياضي عند إتخاذه لقرار ما في المواقف التي يمر بها في التدريب أو المنافسات، فقد يتسم بالتروي أو الحسم أو التهور أو العقلانية والعاطفية أو التوازن بين دوافعه الداخلية والبيئة الخارجية من حوله عند إتخاذه للقرارات.

- **المشكلة Problem:**

وهي الظروف المحيطة بالموقف والتي تؤدي إلى حدوث خلل أو مشكلة أو تغيير سلبي في أداء اللاعبين وفي نتائجهم في المنافسات، والتي قد تتسم بالسهولة أو ترتبط بالعديد من المتغيرات المعقدة وتصبح موقفًا مركبًا يحتاج إلى صعوبة في عملية إتخاذ القرار للمدرب الرياضي.

- **المعلومات Information:**

وهي البيانات والمفاهيم والحقائق والمعارف والأسس والنظريات النفسية والإدارية والفسيولوجية والقيم المرتبطة بمشكلة ما أو موقف يمر به المدرب أثناء عمله في التدريب أو المنافسات الرياضية، والتي يصبح لها أثرًا كبيرًا في إتخاذ القرار الناجح.

- **نفوذ المدرب "المركز القيادي" Leader's Power of Coach:**

ويقصد به قدرة المدرب الرياضي على التأثير في سلوك الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف الجماعة "الفريق الرياضي" وذلك عن طريق آليات معينة يكتسبها المدرب من خلال نفوذه الرسمي بحكم عمله في المؤسسة "النادي" وقدرته على الإثابة والعقاب وإلمامه باللوائح والقوانين والنواحي الفنية وتميزه بسمات معينة كالقدرة على الإقناع وبث الأفكار الإيجابية للفريق والسماح للآخرين بالمشاركة في إتخاذ القرار.

- **نوع القرار Type of decision:**

وهو القرار الذي يختاره المدرب الرياضي لحل مشكلة تعترضه أثناء التدريب أو المنافسات والذي يتميز بتوفر المعلومات وبالتالي التأكد من النتائج أو عدم توافر المعلومات أي عدم القدرة على التكهن بالنتائج المتوقعة، أو يستم بأن نتائجه تحمل قدرًا من المخاطرة لإحتمال حدوث أخطاء ناتجة عن عدم إمكانية التحكم والسيطرة على حالات الطبيعة (المواقف المحيطة بالمشكلة).

- **أسلوب إتخاذ القرار Decision Style:**

وهو النمط القيادي المحدد الذي يعكس سلوك وتصرفات المدربين بصورة واضحة أثناء التدريب والمنافسات من حيث إشتراك اللاعبين والآخرين في عملية التخطيط ورسم السياسات والإجراءات أو تسلط المدرب وعدم أخذ رأي اللاعبين أو الآخرين في عملية التخطيط وتحقيق الأهداف.

- **ضغط الوقت Time Pressure:**

وهي المواقف التي يمر بها المدرب الرياضي في التدريب أو المنافسات وتضطره إلى إتخاذ قرار فوري تحت ضغط الوقت أو ضيق الوقت دون اللجوء إلى أخذ رأي الآخرين أو مشاركتهم في عملية إتخاذ القرار، مما قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب على نتائج هذا القرار.

جدول (٥)

مفتاح التصحيح لمقياس إتخاذ القرار للمدرب الرياضي

الأبعاد	نوع متخذ القرار	المشكلة	المعلومات	التركيز الذاتي	[illegible]	[illegible]
العبارات	١٣-	١	٢	٣	٤	٥	٩
	١٨-	٦	١٥-	٧	١٠	٨	١٢
	٢٤-	١٤	٢٠-	٢١	٢٢	١١	١٧-
		١٩-		٢٦	٢٧-	١٦-	٢٣-
		٢٥-				٢٨-	٢٩-
٧ أبعاد	المجموع الكلي ٢٩ عبارة						

يتضح من الجدول أرقام عبارات (مفردات) مقياس إتخاذ القرار للمدرب الرياضي، حيث تراوحت إستجابات المدربين ما بين (١ : ٥) للعبارات الإيجابية (+)، (٥ : ١) للعبارات السلبية (-)، حيث تشير الدرجة (١) إلى درجة قليلة جدًا، (٥) إلى درجة كبيرة جدًا والعكس للعبارات السلبية.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث على ما يلي:

١- التوصيف الإحصائي للعينة باستخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، ومعامل الالتواء.

٢- حساب معامل الاختلاف للتعرف على مستوى مدربي كرة القدم في القدرة على إتخاذ القرار من المعادلة: معامل الاختلاف = $\frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط الحسابي}} \times ١٠٠$ وذلك للتغلب على مشكلة التشتت التي تظهر عند الترتيب على أساس المتوسط الحسابي، وكلما قلت قيمة معامل الإختلاف كلما كان ترتيب البعد أسبق.

٣- إجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة الفرق ودلالته بين أكثر من متوسطين في أبعاد الدراسة.

٤- إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة مصدر الاختلاف بين المجموعات.

تم ذلك باستخدام حزم البرامج الإحصائية (SPSS Win) وهو من البرامج العالمية التي تستخدم في معالجة البيانات الإحصائية في مجال البحوث الاجتماعية والإنسانية.

عرض النتائج

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لأبعاد مقياس اتخاذ القرار ن= ٦٢

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
نوع متخذ القرار	٨.٤٣٢	٢.٣٨٥	٢٨.٢٩٢	٧
المشكلة	١٦.٦٩٣	٢.٢٥٨	١٣.٥٢٧	٢
المعلومات	٨.٧٢٥	١.٤٩٥	١٧.١٣٥	٣
نفوذ المدرب"المركز القيادي"	١٥.٣٠	٢.٩٧٨	١٩.٤٦٤	٤
نوع القرار	١٥.٨٢٢	٢.٠١٢	١٢.٧١٦	١
أسلوب اتخاذ القرار	١٥.٩٥١	٣.٨٩٣	٢٤.٤٠٦	٦
ضغط الوقت	١٥.٢٢٥	٣.٤٩٩	٢٢.٩٨٢	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- انحصرت قيمة معامل الاختلاف بين ١٢.٧١٦ لبعد نوع القرار، ٢٨.٢٩٢ لبعد نوع متخذ القرار.
- أمكن ترتيب أبعاد اتخاذ القرار لمدربي كرة القدم وفقًا لمعامل الاختلاف كما يلي: نوع القرار- المشكلة- المعلومات- نفوذ المدرب- ضغط الوقت- أسلوب اتخاذ القرار- نوع متخذ القرار.

جدول (٧)

تحليل التباين في أبعاد مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي وفقا لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
نوع متخذ القرار	بين المجموعات	٩.٤٧٥	٢	٤.٧٣٨	٠.٨٢٨	غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٧.٧٦٧	٥٩	٥.٧٢٥		
	المجموع	٣٤٧.٢٤٢	٦١			
المشكلة	بين المجموعات	١١.٧٥٣	٢	٥.٨٧٧	١.١٥٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٩.٤٢٤	٥٩	٥.٠٧٥		
	المجموع	٣١١.١٧٧	٦١			
المعلومات	بين المجموعات	٢.٧٣٢	٢	١.٣٦٦	٠.٦٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٣.٦٠٦	٥٩	٢.٢٦٥		
	المجموع	١٣٦.٣٣٩	٦١			
نفوذ المدرب	بين المجموعات	٤.٨٧٦	٢	٢.٤٣٨	٠.٢٨٣	غير دال
	داخل المجموعات	٥٠٨.٨٦٦	٥٩	٨.٦٢٥		
	المجموع	٥١٣.٧٤٢	٦١			
نوع القرار	بين المجموعات	٢٣.٦٣٩	٢	١١.٨١٩	*٣.٣٦٦	دال
	داخل المجموعات	٢٠٧.٢٠٠	٥٩	٣.٥١٢		
	المجموع	٢٣٠.٨٣٩	٦١			
أسلوب اتخاذ القرار	بين المجموعات	١٠٠.٤٦٢	٢	٥٠.٢٣١	*٣.٥٩٥	دال
	داخل المجموعات	٨٢٤.٣٩٣	٥٩	١٣.٩٧٣		
	المجموع	٩٢٤.٨٥٥	٦١			
ضغط الوقت	بين المجموعات	١١١.١٣٦	٢	٥٥.٥٦٨	*٥.١٥٧	دال
	داخل المجموعات	٦٣٥.٧٠٣	٥٩	١٠.٧٧٥		
	المجموع	٧٤٦.٨٣٩	٦١			

قيمة ف عند درجتي حرية (٢ ، ٥٩)، ومستوى (٠.٠٥) = ٣.١٧

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي كرة القدم عينة البحث في أبعاد نوع القرار، أسلوب اتخاذ القرار، ضغط الوقت، وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٨)

دلالة الفروق في بعد نوع القرار وفقا لمتغير سنوات الخبرة باستخدام أقل فرق معنوي

المجموعات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	٥-٩ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	١٥.٢١		٠.٣٠٨	*١.٤٣٢
٥-٩ سنوات	١٥.٥٢			١.١٢٣
١٠ سنوات فأكثر	١٦.٦٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة) ، ومدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة) في بعد نوع القرار لصالح مدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة).

جدول (٩)

دلالة الفروق في بعد أسلوب اتخاذ القرار وفقا لمتغير سنوات الخبرة باستخدام أقل فرق معنوي

المجموعات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	٥-٩ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	١٤.٧٣		*٣.٠٥	٠.٨٦٠
٥-٩ سنوات	١٧.٧٨			٢.١٨٩
١٠ سنوات فأكثر	١٥.٦٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة) ، ومدربي (٥-٩ سنوات خبرة) في بعد أسلوب اتخاذ القرار لصالح مدربي (٥-٩ سنوات خبرة).

جدول (١٠)

دلالة الفروق في بعد ضغط الوقت وفقا لمتغير سنوات الخبرة باستخدام أقل فرق معنوي

المجموعات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	٥-٩ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	١٣.٧٨		١.٣٢٢	*٣.٨٩٤
٥-٩ سنوات	١٥.١٠			*٣.٢١٧
١٠ سنوات فأكثر	١٧.٠٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة) ، ومدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة) في بعد ضغط الوقت لصالح مدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (٥-٩ سنوات خبرة) ، ومدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة) في بعد ضغط الوقت لصالح مدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة).

جدول (١١)

تحليل التباين في أبعاد مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي وفقا لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
نوع متخذ القرار	بين المجموعات	١١.٧١٨	٣	٣.٩٠٦	٠.٦٧٥	غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٥.٥٢٤	٥٨	٥.٧٨٥		
	المجموع	٣٤٧.٢٤٢	٦١			
المشكلة	بين المجموعات	١٦.٣٣٢	٣	٥.٤٤٤	١.٠٧١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٤.٨٤٥	٥٨	٥.٠٨٤		
	المجموع	٣١١.١٧٧	٦١			
المعلومات	بين المجموعات	٦.٦٥٥	٣	٢.٢١٨	٠.٩٩٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٩.٦٨٤	٥٨	٢.٢٣٦		
	المجموع	١٣٦.٣٣٩	٦١			
نفوذ المدرب	بين المجموعات	٥٣.٣٢٧	٣	١٧.٧٧٦	٢.١١٣	غير دال
	داخل المجموعات	٤٨٧.٨٥٠	٥٨	٨.٤١١		
	المجموع	٥٤١.١٧٧	٦١			
نوع القرار	بين المجموعات	٣٦.٩٤٨	٣	١٢.٣١٦	٣.٤٠٠*	دال
	داخل المجموعات	٢١٠.١٠٠	٥٨	٣.٦٢٢		
	المجموع	٢٤٧.٠٤٨	٦١			
أسلوب اتخاذ القرار	بين المجموعات	٥٣.٥٨١	٣	١٧.٨٦٠	١.١٨٩	غير دال
	داخل المجموعات	٨٧١.٢٧٤	٥٨	١٥.٠٢٢		
	المجموع	٩٢٤.٨٥٥	٦١			
ضغط الوقت	بين المجموعات	٢٠٤.٠٠٠	٣	٦٨.٠٠٠	٧.٢٦٦*	دال
	داخل المجموعات	٥٤٢.٨٣٨	٥٨	٩.٣٥٩		
	المجموع	٧٤٦.٨٣٩	٦١			

قيمة ف عند درجتي حرية (٣ ، ٥٨)، ومستوي (٠.٠٥) = ٢.٧٨

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي كرة القدم عينة البحث في أبعاد نوع القرار، ضغط الوقت، في مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق في بعد نوع القرار وفقًا لمتغير المؤهل العلمي باستخدام أقل فرق معنوي

المتغير تابع	المتوسط الحسابي	مؤهل متوسط فاقل	مؤهل عالي	ماجستير	دكتوراه
مؤهل متوسط فاقل	١٥.٩٣		٠.٥٧٦	٠.٠٢٥	*١.٩١٩
مؤهل عالي	١٥.٣٦			٠.٦٣٨	*٢.٤٩٦
ماجستير	١٦.٠٠				١.٨٥٧
دكتوراه	١٧.٨٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهل متوسط فأقل، والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في بعد نوع القرار، لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهل عالي، والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في بعد نوع القرار، لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه.

جدول (١٣)

دلالة الفروق في بعد ضغط الوقت وفقًا لمتغير المؤهل العلمي باستخدام أقل فرق معنوي

المتغير تابع	المتوسط الحسابي	مؤهل متوسط فاقل	مؤهل عالي	ماجستير	دكتوراه
مؤهل متوسط فاقل	١٤.٨١		٠.٢٨٤	٠.٨١٢	*٥.٤٧
مؤهل عالي	١٤.٥٢			٠.٥٢٧	*٥.٧٥٧
ماجستير	١٤.٠٠				*٦.٢٨٥
دكتوراه	٢٠.٢٨				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على (مؤهل متوسط فأقل، مؤهل عالي، درجة الماجستير)، والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في بعد ضغط الوقت، لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه.

جدول (١٤)

تحليل التباين في أبعاد مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي وفقا لمتغير المرحلة العمرية التي يقوم المدرب بتدريبيها

نوع متخذ القرار	بين المجموعات	١١.٥٠٤	٣	٣.٨٣٥	٠.٦٦٢ غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٥.٧٣٨	٥٨	٥.٧٨٩	
	المجموع	٣٤٧.٢٤٢	٦١		
المشكلة	بين المجموعات	١٣.٤٧٢	٣	٤.٤٩١	٠.٨٧٥ غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٧.٧٠٥	٥٨	٥.١٣٣	
	المجموع	٣١١.١٧٧	٦١		
المعلومات	بين المجموعات	٧.٤٦٧	٣	٢.٤٨٩	١.١٢٠ غير دال
	داخل المجموعات	١٢٨.٨٧٢	٥٨	٢.٢٢٢	
	المجموع	١٣٦.٣٣٩	٦١		
نفوذ المدرب	بين المجموعات	٢٧.٩٠٢	٣	٩.٣٠١	١.٠٥١ غير دال
	داخل المجموعات	٥١٣.٢٧٦	٥٨	٨.٨٥٠	
	المجموع	٥٤١.١٧٧	٦١		
نوع القرار	بين المجموعات	١٢.٦٦٩	٣	٤.٢٢٣	١.٠٤٥ غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٤.٣٧٩	٥٨	٤.٠٤١	
	المجموع	٢٤٧.٠٤٨	٦١		
أسلوب اتخاذ القرار	بين المجموعات	١٥.٨٦٣	٣	٥.٢٨٨	٠.٣٣٧ غير دال
	داخل المجموعات	٩٠٨.٩٩٢	٥٨	١٥.٦٧٢	
	المجموع	٩٢٤.٨٥٥	٦١		
ضغط الوقت	بين المجموعات	١٢٠.٥٦٦	٣	٤٠.١٨٩	*٣.٧٢٢ دال
	داخل المجموعات	٦٢٦.٢٧٣	٥٨	١٠.٧٩٨	
	المجموع	٧٤٦.٨٣٩	٦١		

قيمة ف عند درجتى حرية (٣ ، ٥٨)، ومستوي (٠.٠٥) = ٢.٧٨

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي كرة القدم عينة البحث في بعد ضغط الوقت، في مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي وفقًا لمتغير المرحلة العمرية التي يقوم المدرب بتدريبيها (براعم – ناشئين– شباب– درجة أولى).

جدول (١٥)

دلالة الفروق في بعد ضغط الوقت وفقًا لمتغير المرحلة العمرية

التي يقوم المدرب بتدريبيها باستخدام أقل فرق معنوي

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
براعم	١٤.٦٦		٠.٢٥٦	٠.٧٩١	*٢.٩٣٣
ناشئين	١٤.٩٢			١.٠٤٨	*٢.٦٧٦
شباب	١٣.٨٧				*٣.٧٢٥
درجة أولى	١٧.٦٠				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (البراعم، الناشئين، الشباب)، ومدربي الدرجة الأولى في بعد ضغط الوقت في مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي لصالح مدربي الدرجة الأولى.

مناقشة وتفسير نتائج البحث

- ***التساؤل الأول: ما مدى كفاءة مدربي كرة القدم عينة البحث في القدرة على إتخاذ القرار في المواقف الرياضية؟***

توصلت نتائج الدراسة في مجال التعرف على مدى كفاءة اتخاذ القرار لمدربي كرة القدم عينة البحث كما يوضحها جدول (٦) إلى أنه أمكن ترتيب أبعاد اتخاذ القرار للمدربين من خلال حساب معامل الاختلاف كما سبق، حيث جاء ترتيب أبعاد اتخاذ القرار للمدربين كما يلي: نوع القرار- المشكلة- المعلومات- نفوذ المدرب (المركز القيادي)- ضغط الوقت- أسلوب اتخاذ القرار- نوع متخذ القرار.

وهذا يتفق إلى حد كبير مع نتائج الدراسة التي قام بها "وائل رفاعي" (٢٠٠٣م) بعنوان "بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية"، والتي أسفرت أهم نتائجها عن حصول بعد المشكلة على الترتيب الأول وفي الدراسة الحالية في الترتيب الثاني فهي مرتبة متقدمة، بينما حصل بعد أسلوب اتخاذ القرار في الدراستين على المرتبة قبل الأخيرة. (وائل رفاعي ٢٠٠٣)

- **ويرجع الباحث السبب في حصول بعد نوع القرار على المرتبة الأولى لدى مدربي كرة القدم عينة البحث إلى ما يلي:**

- بتحليل الأداء في لعبة كرة القدم، وتحديد متطلباته البدنية والفنية والنفسية، الإدارية والقانونية، نجد أنه أداء يغلب عليه طابع التغير الدينامي والمستمر نظرًا لطول فترة المباراة ٩٠ دقيقة مقسمة على شوطين وأحيانًا يتم احتساب أشواط إضافية أو وقت بدل من ضائع، كما أن طبيعة أداء المنافس (الفريق) وخطة وطريقة اللعب بمتغيراتها النفسية الضاغطة والبدنية والفنية تجعل

قرارات المدرب تتنوع ما بين اتخاذ القرار لحل مشكلة أو تغيير حالة الفريق بشكل مريح وليس تحت تهديد وضغط في حالة توافر المعلومات وطول مساحة الوقت وشكل النتيجة لصالح الفريق مما يجعل المدرب متأكدًا إلى حد كبير من النتائج المتوقعة للقرار وحالات الطبيعة (المواقف المحيطة بالمشكلة) وهو ما يطلق عليه اتخاذ القرار (بدون مخاطرة)، وهو النوع الأول من بعد نوع القرار، فيستطيع المدرب مقارنة نتائج قراره بنتائج قرار آخر في موقف مشابه، وكرة القدم ما هي إلا مجموعة من القرارات الدائمة أثناء المباراة في جميع حالات الفريق سواء خبرات النجاح أو الفشل مما يفسر تفوق المدربين في هذا البعد.

- أما إذا كان المدرب تحت ضغط نفسي كالوقت أو النتيجة أو غيره فإنه يشعر بالتهديد وعدم الراحة لسير المباراة وأداء ونتيجة الفريق مما يجعله يتخذ قراراته مع عدم توافر معلومات كافية عن الموقف أو عدم القدرة على التكهن بالنتائج المتوقعة، فيحمل القرار قدرًا من المخاطرة لاحتمال حدوث أخطاء ناتجة عن عدم إمكانية التحكم والسيطرة على حالات الطبيعة (المواقف المحيطة بالمشكلة)، فنجد المدرب يشعر بالقلق عند اتخاذ القرار ويخشى مسئوليته، ويحاول استخدام بعض التكنيكات كمعيار التشاؤم، أي اختيار أفضل أسوأ النتائج، ومعيار التفاؤل أي اختيار أفضل الأفضل، أو الدمج بينهما، أو معيار الوسط الحسابي والنسب المتوقعة لحدوث حالات الطبيعة بشكل تقريبي واحتمالي، وهذا هو النوع الثاني من القرار (القرار يحمل المخاطرة)، ويظهر أيضًا هذا النوع من القرار أثناء إجراء تبديلات اضطرارية للإصابة أو حالات الإنذار وطرد أحد اللاعبين من الفريق.

- **بينما جاء بعد نوع متخذ القرار لدى مدربي كرة القدم في المرتبة الأخيرة، أي حصولهم على درجات منخفضة في هذا البعد، ويرجع الباحث السبب في هذا إلى ما يلي:**

- إن التطور والتحسن السريع للعبة والتي تعد اللعبة الشعبية الأولى في مصر والعالم، يجعل من الصعوبة على مدربي كرة القدم أن يتسموا بنمط أو سمة غالبة عليهم عند اتخاذ القرار بشكل إيجابي كالتروي أو الحسم أو العقلانية والتسامح، والتوازن بين دوافعه ورغباته الداخلية، والبيئة الخارجية من حوله.
- ارتفاع مستوى الفرق في النواحي الفنية والبدنية والنفسية والصحية، وتطور برامج التدريب والإعداد، كثرة البطولات وأهمية النظر إلى النتائج كمحك للتقييم على حساب الأداء وبذل الجهد وتطور المستوى بالمقارنة بأهداف ومستوى الفريق السابقة والمتوقعة وفي ضوء مستويات الفرق الأخرى، يجعل المدرب متسرع وغير عقلاني في بعض القرارات وحالات الطبيعة المحيطة بالمشكلة.
- التغير السريع في النتائج وتقاربها لا يعطي فرصة للمدرب في الاستشارة مما يجعله يحدد قراره في لحظة، فقد يصيب أو يخطئ.

- عدم التوازن بين التسامح والعقاب عند اتخاذ القرار بشأن اللاعبين المقصرين.
- تدخل النمط العاطفي والوجداني في التحيز لبعض اللاعبين والتناغم معهم لحسن خلقهم أو استمرارهم في الالتزام بالتدريب مع المدرب في أكثر من مكان (نادي- منتخب- ...) مما يؤثر على نوع متخذ القرار بشكل سلبي.
- عدم تفويض المدرب سلطات للجهاز المعاون ومعاناته من الضغوط مما يجعله متسرع في اتخاذ بعض القرارات، كذلك يفقده الموضوعية عند اتخاذ القرار.
- تاريخ الفريق ونتائجه.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها "لينون Lienon" عام (١٩٩٦م) بعنوان "عوامل اتخاذ القرار لدى مدربي هوكي الجليد الشباب أثناء المباريات"، والتي أسفرت عن أن أهم عوامل اتخاذ القرار لدى مدربي العينة، والتي تساعد على النجاح أو الفشل في المباريات هي: "أداء اللاعبين على الجليد- نتيجة المباراة- وقت المباراة- عادات اللاعبين- تاريخ الفريق في الملعب- الوقت الأساسي للمباراة- مهارات الفريق". (Lienon 1996)

- التساؤل الثاني: ما مدى الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - ٥ : ٩ سنوات- ١٠ سنوات فأكثر)؟

أظهرت نتائج الدراسة في مجال التعرف على الفروق في اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم وفقًا لمتغير سنوات الخبرة كما يوضحها جداول (٧، ٨، ٩، ١٠)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة)، ومدربي (١٠ سنوات فاكثر خبرة) في بعد نوع القرار لصالح مدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة)، وبين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة)، ومدربي (٥ – ٩ سنوات خبرة) في بعد أسلوب اتخاذ القرار لصالح مدربي (٥ – ٩ سنوات خبرة)، وبين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة)، ومدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة) في بعد ضغط الوقت لصالح مدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة)، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها كل من "جونز Jones ، هوسنر Hausner ، كورنسبان Kornspan" عام (١٩٩٧م) بعنوان "التفاعل بين عملية اتخاذ القرار والسلوك لدى مدربي كرة السلة من ذوي الخبرة وعديمي الخبرة أثناء المنافسات"، والتي أسفرت عن أن المدربين ذوي الخبرة استخدموا الملاحظة الصامتة وكانوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار في حالة حدوث أي مشكلات أثناء المنافسات. (Jones, Hausner and Kornspan 1997)

- **ويرجع الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد نوع القرار لصالح مدربي (١٠ سنوات خبرة فأكثر) أي ذوي الخبرة إلى عدة أسباب منها:**

- كلما مر المدرب الرياضي بخبرات متعددة ومتنوعة في حل مشكلات تختلف حالات الطبيعة المحيطة بها وحقق مجموعة من خبرات النجاح والتي تدعم ثقته بنفسه، في نشاط رياضي له

شعبيته والضغوط النفسية الكثيرة المحيطة به، وله طبيعة أداء فني تتجه نحو تضييق المساحات وسرعة اللعب، وديناميه تغيير النتائج في المباراة بشكل سريع، ويحتاج إلى صلابة نفسية للتركيز في اتخاذ القرار، كلما استطاع أن يتخذ القرار بنوعيه تحت تهديد وضغط نفسي لأسباب فنية أو بدنية أو جماهيرية أو النتيجة أو الوقت، أو اتخاذ القرار بدون مخاطرة في وجود مساحة من الوقت وليس تحت تهديد وضغط.

- كما أن المدربين ذوي الخبرة لهم القدرة على قراءة لاعبيهم والتوقع بمشاكلهم وتطور حالات الطبيعة المحيطة بالمشكلات التي تواجههم، كذلك التنبؤ بسير المباراة وتطور الأحداث، وإدارة الأزمات والمواقف الحرجة نظرًا لتنوع الخبرات التي يمرون بها، كذا الحصول على دورات صقل وتأهيل باستمرار.

- **أما تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين في بعد أسلوب اتخاذ القرار لصالح المدربين ذوي الخبرة العالية، فقد يرجع إلى:**

- إن مدربي كرة القدم ذوي الخبرة العالية ينجحون في استخدام أسلوب اتخاذ القرار المناسب للموقف أو المشكلة التي يمرون بها من أسلوب ديمقراطي فيه مساحة من أخذ الآراء والمناقشات أي الأسلوب الديمقراطي الاستشاري، الأسلوب الديمقراطي المشارك بالفعل في اتخاذ القرار مع اللاعبين ذوي المستويات العالية أصحاب الخبرة أو الأسلوب الديكتاتوري الحنون أي أخذ الآراء والتفرد في اتخاذ وصناعة القرار، أو الديكتاتوري القاسي الذي لا يستشير ويأخذ القرار بمفرده، نتيجة تنوع وتعدد المشكلات والمواقف، التعامل مع فرق مختلفة في المستويات درجة أول ممتاز (أ)، (ب)، درجة ثانية، شباب، ناشئين، براعم، حيث غالبًا ما يمر المدرب بتدريب هذه الفرق في بداية حياته التدريبية.
- كثرة الخبرات وتنوعها يجعل هناك نوعًا من الحدس، وسرعة استدعاء خبرات النجاح في المواقف المشابهة مما يفسر تفوق هؤلاء المدربين في تنفيذ أسلوب اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة.

- **أما تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين في بعد ضغط الوقت لصالح المدربين ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر)، فقد يرجع إلى:**

- نتيجة الخبرات الكثيرة والمتنوعة للمدربين ذوي الخبرة فإنهم يستطيعون عزل أنفسهم عن ضغوط الجماهير والإعلام وغيره، ويستطيعون التحكم والسيطرة على انفعالاتهم، والاستفادة من خبرات النجاح السابقة في المواقف المشابهة، واتخاذ القرار بشأن المشكلة في أقل وقت دون التأثر بذلك، خاصة عند إجراء تبديل اضطراري أو تكتيكي يؤثر على سير المباراة للحفاظ على النتيجة أو تحسينها في موقف ضاغط ينبع من أهمية المباراة أو البطولة كبطولات كأس الأمم الإفريقية أو بطولات كأس العالم أو التأهيل لهما.

- يستطيع المدرب ذو الخبرة التحكم في لغة الجسم والتواصل مع الفريق دون ظهور أعراض القلق والتوتر عليه مما يسهم في اتخاذ القرار تحت ضغط المشكلة والوقت دون شعور اللاعبين بهذا فلا يخرجون من الحالة المزاجية والطلاقة في الأداء.

- التساؤل الثالث: ما مدى الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير المؤهل العلمي (متوسط فأقل- عالي- ماجستير- دكتوراه)؟

أظهرت نتائج الدراسة في مجال التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم عينة البحث، وفقًا للمؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهل متوسط فأقل والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في بعد نوع القرار لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهل عالي والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في بعد نوع القرار لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه، أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهلات (متوسط فأقل- عالي – ماجستير)، والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في بعد ضغط الوقت، ويتضح ذلك في جداول (١١، ١٢، ١٣).

- **يرجع الباحث وجود فروق في بعد نوع القرار بين المدربين لصالح مؤهل الدكتوراه إلى عدة أسباب منها:**

- إن الدراسة الأكاديمية للمدرب الرياضي في مجال التدريب الرياضي وعلومه المختلفة، وأساليب ومناهج البحث العلمي، يمد المدرب في كرة القدم بالقدرة على فهم وتحليل المشكلات التي تواجهه، وتحديد أسبابها وحالات الطبيعة المحيطة بها وتحديد البدائل والحلول وتفسيرها والاختيار من بينها مع مراعاة التغذية الراجعة، استغلاله للحدس العلمي والإدراك الكلي للمشكلة، مما يساعده على سرعة ودقة اتخاذ وصناعة القرار سواء مع وجود راحة وعدم تهديد وضغوط لها علاقة بالوقت ، النتيجة، مستوى الأداء، أهمية المباراة، مكانها، نظامها، الإصابات لبعض اللاعبين أي قرار بدون مخاطرة ويمكن تحديد مميزات القرار والتنبؤ بنتائجه، كما أن هذا التأهيل العلمي في مرحلة الدكتوراه، والقدرة العالية على الملاحظة العلمية، وتحليل الأداء بجانب ما سبق يساعد المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه على التفرد والتميز في اتخاذ القرار بمخاطرة، بينما لا يتوافر هذا لدى المدربين الحاصلين على مؤهلات (متوسط فأقل – عالي).
- كما أن الإعداد والدراسة للدكتوراه تكسب المدرب التفكير الابتكاري الإبداعي وتقنيات اتخاذ القرار من تفكير ابتكاري، جمع آراء وأفكار الجهاز، اللاعبين، الحوار والمناقشة البناءة، تحديد أهمية موضوع القرار، المثالية (النموذجية) في اتخاذ القرار.

- أيضًا الدراسة بمرحلة الدكتوراه والإعداد للرسالة العلمية يساعد المدرب الرياضي في كرة القدم على اكتساب التفكير النقدي وامتلاك قدرة هامة وهي العين الناقدة.

- **كما يرجع الباحث وجود فروق في بعد ضغط الوقت بين المدربين الحاصلين على مؤهلات (متوسط فأقل- عالي- ماجستير)، والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه، إلى عدة أسباب منها ما يلي:**

- الدراسة الأكاديمية في مجال علم نفس الرياضة كعلم مرتبط بالتدريب الرياضي، يمد المدرب بالعديد من الكفايات، من الاتصال الجيد باللاعبين والجهاز والتواصل معهم والتوحد معهم شعوريًا، سمات الشخصية اللازمة للمدرب في كرة القدم، وتشويق بيئة التدريب لرفع مستوى دافعية الإنجاز للفريق، تقنيات اتخاذ القرار، سيكولوجية بناء الهدف، استراتيجيات مواجهة الضغوط، إدارة الانفعالات، خاصة تحت ضغط الوقت أو النتيجة أو عنصر المفاجأة وتوقع الأزمات وإدارتها، كل ذلك يرفع من مستوى قدرة مدربي كرة القدم الحاصلين على درجة الدكتوراه على اتخاذ القرار السريع والدقيق تحت عنصر تهديد وضغط الوقت في المباريات الهامة والحاسمة وعلى أرض المنافس وغيرها من المتغيرات، كما أن العمليات والقدرات العقلية من إحساس، إدراك، انتباه، تركيز، تصور عقلي لسير المباراة وغيرها... يكون على مستوى عالي نظرًا لارتفاع مستوى الذكاء المعرفي والانفعالي للمدرب الحاصل على درجة الدكتوراه.

- التساؤل الرابع: ما مدى الفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي كرة القدم عينة البحث طبقًا لمتغير المستوى التدريبي (براعم – ناشئين- شباب- درجة أولى)؟

أظهرت نتائج الدراسة في مجال التعرف على الفروق بين مدربي كرة القدم في القدرة على اتخاذ القرار وفقًا للمستوى التدريبي (المرحلة العمرية التي يدربها المدرب)، كما يوضحها جداول (١٤، ١٥)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد ضغط الوقت بين مدربي (البراعم- الناشئين- الشباب)، ومدربي الدرجة الأولى لصالح مدربي الدرجة الأولى، **ويرجع الباحث ذلك لعدة أسباب منها:**

- ما يتميز به لاعبي الدرجة الأولى من خبرة عملية في المباريات، وتكرار وتنوع المواقف التي يمرون بها مع المدرب، يخفف من حدة ضغط الوقت عند إدارة المدرب للمباريات، وهذا يختلف مع البراعم والناشئين لقلة وضعف خبراتهم.
- النضج العقلي والنفسي والفني الذي يتميز به لاعبي الدرجة الأولى عن البراعم والناشئين والشباب، يساعدهم على تفهم قرارات المدرب بشأن الخطة، طريقة اللعب، أو إجراء بعض التبديلات التكتيكية، مما يساعد المدرب على اتخاذ القرار تحت ضغط الوقت دون الشعور بالخوف من عدم قدرة اللاعبين على فهم ما يريد.

- ارتفاع درجة التركيز عند لاعبي الدرجة الأولى بالمقارنة بالبراعم والناشئين يساعد المدرب على اتخاذ القرار تحت ضغط الوقت بصورة أفضل.
- ارتفاع مستوى الصلابة النفسية والسمات الإرادية والتحدي والالتزام وإدارة الانفعالات عند لاعبي الدرجة الأولى بالمقارنة بلاعبي البراعم والناشئين والشباب، مما يساعد المدرب على اتخاذ القرار تحت ضغط الوقت دون الخوف الشديد من نتائجه.

الاستنتاجات

١- أمكن ترتيب أبعاد اتخاذ القرار لمدربي كرة القدم عينة البحث وفقًا لمعامل الاختلاف كما يلي: "نوع القرار- المشكلة- المعلومات- نفوذ المدرب- ضغط الوقت- أسلوب اتخاذ القرار- نوع متخذ القرار"، حيث جاء بعد نوع متخذ القرار في الترتيب الأخير، وهذا يعني أن نمط وسمات مدرب كرة القدم كمتخذ قرار في المواقف الرياضية (التدريب – المنافسات) يحتاج إلى تنمية وتدريب.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة) ومدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة) في أبعاد (نوع القرار، ضغط الوقت) لصالح مدربي (١٠ سنوات فأكثر خبرة)، مما يوضح أهمية تعدد المواقف وتنوعها، واختلاف شدتها، ودور الخبرة لدى المدرب صاحب الخبرة العالية في إتخاذ القرار، مما يعني ضرورة رعاية وصقل المدربين ذوي الخبرة الأقل.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (أقل من ٥ سنوات خبرة) والمدربين ذوي الخبرة العالية في بُعد (أسلوب إتخاذ القرار) لصالح المدربين ذوي الخبرة العالية، وهذا يعني حاجة المدربين ذوي الخبرة الأقل إلى التدريب على أساليب إتخاذ القرار.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهلات (متوسط فأقل- عالي) والمدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه في أبعاد (نوع القرار- ضغط الوقت) لصالح المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه، مما يعني مدى الكفايات والمهارات التي يتمتع بها المدربين المؤهلين أكاديميًا في اتخاذ القرار، وحاجة المدربين غير المؤهلين لذلك.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي (البراعم- الناشئين- الشباب) ومدربي الدرجة الأولى في بعد (ضغط لوقت) لصالح مدربي الدرجة الأولى، مما يدل على أن المرحلة العمرية التي يقوم المدرب بتدريبها (الدرجة الأولى) تساعد على صنع القرار بشكل أفضل من المراحل العمرية الأخرى نظرًا لعامل النضج، وخصائص النمو الجسمي، الحركي، العقلي، الانفعالي، والاجتماعي التي يتمتع بها لاعبي الدرجة الأولى، وأن لاعب (البراعم- الناشئين- الشباب) في حاجة إلى تأهيل وصقل وإعداد لإتخاذ القرار تحت ضغط الوقت.

التوصيات

١- عقد دورات صقل وتأهيل نفسي لمدربي كرة القدم من قبل المجلس القومي للرياضة، الأكاديمية الأولمبية، نقابة المهن الرياضية بالتعاون مع أقسام علم النفس الرياضي بكليات التربية الرياضية لإدراج ورش عمل تطبيقية تُمد المدرب بالمواقف الدينامية والمتنوعة في التدريب والمنافسات لتنمية نمط ونوع شخصية المدرب كمتخذ للقرار، خاصة كيفية التوازن بين دوافعه الداخلية والبيئة الموقفية الخارجية، والتوازن بين العاطفية والموضوعية.

٢- تنظيم دورات صقل ورعاية لمدربي الفرق ذوي الخبرة الحديثة، تساعدهم على إكتساب ومعرفة أساليب إتخاذ القرار، ونظرياته النفسية، وحالات الطبيعة والإعتبارات الحاكمة، نماذج معالجة المعلومات، لما لذلك من تأثير كبير على رفع كفاءة المدرب لإتخاذ القرار السريع والدقيق تحت ضغط الوقت وفي ظل عنصر المخاطرة، مما يكسب المدربين خبرات متعددة في إتخاذ القرار.

٣- ضرورة إهتمام نقابة المهن الرياضية بالإعداد الأكاديمي والتطبيقي لمدربي فرق كرة القدم من خلال برامج طرق التفكير الإبداعي والحدس، والعصف الذهني، إستراتيجيات التخطيط للقرار التدريبي، التنافسي لإمداد المدربين غير المؤهلين أكاديميًا (متوسط فأقل) بالكفايات والمهارات والتقنيات اللازمة لصناعة وإتخاذ القرار السليم.

٤- تدريب مدربي كرة القدم في قطاعات البراعم والناشئين والشباب على إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، إتخاذ القرار تحت عنصر ضغط الوقت، من خلال مهارات الإسترخاء العضلي والعقلي، تدريبات التنفس والتحكم فيه، التأمل، وتدريبات الإيحاء، الكلمات المزاجية، وتدريبات الحديث الذاتي، وتدريبات المحاكاة لجو المباريات، وكذلك دراسة خصائص النمو الجسمي، الحركي، العقلي الإنفعالي، والاجتماعي للمراحل السنية التي يتعاملون معها، نظرًا لما لذلك من تأثير على فاعلية القرار التدريبي والتنافسي.

٥- إجراء إختبارات تقويمية مرحلية وتتبعية تقيس قدرة مدربي كرة القدم على إتخاذ القرار، على مدار الموسم بفتراته الثلاثة (الإعدادية – التنافسية- الإنتقالية) والتعرف على الفروق في القدرة على إتخاذ القرار في هذه الفترات، لوضع الإستراتيجيات الملائمة لتعديل مسار المدربين في إتخاذ القرار، والتغلب على مواطن الضعف والقصور.

المراجع العلمية:

أولاً: المراجع العربية:

١- فتحية عبد الرؤوف على (١٩٨٤): "**علاقة إتخاذ القرار ببعض متغيرات الإدراك الإجتماعي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، ص٤١.

٢- محمد حسن علاوي (١٩٩٧): "**علم نفس المدرب والتدريب الرياضي**"، دار المعارف، القاهرة، ٧٦، ٧٧.

٣- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): "**سيكولوجية القيادة الرياضية**"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص ١٢٣، ١٢٤، ١٣١.

٤- نهى محمد صوفي (١٩٩٥): "**إكتساب مهارة إتخاذ القرار نحو بعض قضايا التربية الحياتية من خلال التعامل مع العقاقير والأدوية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ص ٦٤ ، ٦٧.

٥- هشام محمد الخولي (٢٠٠١): "**علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسية بتفضيل المخاطرة وإتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، مجلة علم النفس، العدد السادس والخمسون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٩٠.

٦- وائل رفاعي إبراهيم (٢٠٠٣): "**بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان، ص ٦١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

7- Bakker. F, Vander. B (1990): **"Sport psychology : concepts and applications"** Jan Willey, England.

8- Baron, Mary. J (2004): **"The assessment of frist aid and injury prevention knowledge and the decision making of youth basketball, soccer, and football coaches"** proquest dissertation Secbiono 128, part 0523255 pages, U.S.A. Michigan University.

9- Baron. A, Robert (1995): **"Psychology"** Allyn, Bacon Asimon Schuster company. P. 267 -268.

10- Dickter, David, Nathan (1997): **"The role of time orientation in decision making under time pressure: Task enjoyment- trait anxiety"** Dissertation Abstract, International.

11- Doods, P (1992): **"Teacher – Coach recirits back round profile, occupational decision, factors and comparisons with revisits**

into other physical education occupations" Journal of teaching in physical education, Jon.

12- Dubrin. J (1994): **"Applying psychology: individual and organizational effectiveness"** Prentic – Hall Inc, New Jersy eg P. 141- 143.

13- Feldman. S, Robert (1990): "Understanding Psychology" Mc Grow- Hill, Inc P.695.

14- Jones, D. Hausner, L Kornspan. A (1997): **"Interactive decision making and behavior of experienced and inexperienced basketball coaches during practice"** Journal of teaching in Physical Education, Champaign, July.

15- Klein. G (1989): **"Recognition –primed decision model"** IpRo DASES the Expridced Decision Marker.

16- Lienon (1996): **"Factors of decision making, relative youth Ice hokey coaches during maths: Case study"** Dissertation Abstracts International.

17- Robbins P. Stephen (1998): **"Organizational behavior concepts, contravenes, application"** Prentic Hall, New Jersey, P.105- 107.

18- Robert, Heather. A, Christopher. M (2001): **"Hand book of sport psychology"** 2nd , Jhon Wilen, Canada. P. 10.

19- Terry. M, Morris (2004): **"Acquisition and performance of sports skills"** Johon Wilen, England. P. 74 – 75.

Prevalence of Health Behaviors , Dietary patterns and Physical Activity among Physical Education students of Kuwait.

Dr. Yousef Buabbs
Dr. Kazem Ghloum

Abstract

Objective: A survey of the students' health behaviors such as cigarette smoking, level of physical activity, diet consumption, sleeping and eating habits was conducted.

Setting: Physical Education Department at the College of Basic Education, the State of Kuwait, during September 2007 through January 2008 semester.

Methods: Two hundred thirty two male students (66%), aged 18.9 to 35 years, with a mean of 22.7±2.5 years participated in the present study. All students completed self-administered questionnaire. Also, three days dietary recall was conducted to determine the total daily caloric consumption, macronutrients and micronutrients intake.

Results: The results showed that (46.4%) of the students are smokers and smoked an average of 25±7 cigarettes a day, began smoking by 17±2 years of age. A high percentage of smokers (97.2%) smoked on school campus. A total of (94.9%) were passive smokers. The average age of smoking was 11 years and 19.8% of smokers tried to quit. A 32.3% of all students were physically competitive and 64.1% were recreational and only 3.6% had a sedentary life style. The prevalent pattern of eating habits were (45.2%), (.9%) and (4.8%) of students were smokers and skipped breakfast, lunch and dinner, respectively.

Students had significantly greater ($P \leq 0.05$) caloric consumption per day 3490±750 kcal. In addition, there were significant high ($P \leq 0.05$) fat (43%), saturated fat (37%), cholesterol (404±104mg) and protein (19%) consumption. Also, there were significant ($P \leq 0.05$) low carbohydrates (44%) and dietary fiber (20±4g)

intakes in comparison to the American Recommended Daily Allowance (RDA) values. For micronutrients, there were significantly greater ($P \leq 0.05$) in phosphorus (905±281mg) and sodium (2022±660mg), respectively. And significantly lower ($P \leq 0.05$) in iron (8.9±3.1mg) and calcium (590±280mg), respectively.

Conclusion: Identification of different health hazards such as tobacco smoking, passive smoking, sedentary life style, high fat consumption especially saturated fat and negative dietary patterns may help to direct the health officials in both private and government sectors to work together with college faculty in organizing health educational programs.

Key Word: Physical Education Students, Smoking, Passive smoking, Diet, Physically active, State of Kuwait.